

ويقص علينا «ابن النفيس» في أربعة فصول : كيفية تكوّن هذا الإنسان المسمى بكامل ، ووصوله بالفطرة إلى تعرّف العلوم والنبوات ، وكيفية وصوله إلى تعرّف السيرة النبوية ، وكيفية وصوله إلى تعرّف السنن الشرعية ، ثم كيفية وصوله إلى معرفة الحوادث التي حدثت بعد انتقال خاتم الأنبياء محمد ﷺ إلى الرفيق الأعلى . وهنا يتحدث الكتاب كذلك عن أهم الحوادث التي مرت بالعالم الإسلام في زمن «ابن النفيس» ويذكر الكثير من عادات حكام مصر والشام وأخلاقهم .

وقد حقق هذا الكتاب العالم الفاضل الأستاذ عبدالمعزم محمد عمر رئيس اللجنة ، تحقيق الخبير الباحث المدقق ، وأسندت اللجنة أمر مراجعة الكتاب إلى السيد الدكتور أحمد عبدالمجيد هريدى ، عضو اللجنة ، فلم يرض عنه بوقت أو جهد ، حتى خرج الكتاب بالصورة التي تليق به . واللجنة إذ تقدم اليوم هذا الكتاب لجمهور قراء العربية ، لترجو أن يجد فيه عشاق التراث العربى بغيتهم ومطلبهم ، والباحثون فى السيرة النبوية والتاريخ الإسلامى ، مايشدون من قيم ومثل عليا ، تنير لهذا الجيل والأجيال القادمة من شباب الإسلام طريقهم إلى مستقبل أفضل . والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

مقرر اللجنة

أ.د. رمضان عبدالتراب

٢١ من شعبان سنة ١٤٠٧ هـ

١٩ من أبريل سنة ١٩٨٧ م